





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروق لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية .رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَّاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلي قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاجية خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال
في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023)
**Measuring the asymmetric impact of exchange rate changes
on workers' purchasing power in algeria: an econometric study
using the nardl methodology (1990-2023)**



تومي بلال^{1*}، تومي محمد²

¹ جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر.

em.toumi@univ-blida2.dz

² جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر.

toumi_mohamed@univ-blida.dz

تاريخ الإرسال: 2024/07/30 تاريخ القبول: 2024/10/09

ملخص:

تُقدم هذه الدراسة أدلة تطبيقية على عدم تماثل صدمات سعر الصرف في تأثيرها على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر خلال الفترة (1990-2023)، وذلك بتقدير العلاقة بينهما في الأجلين القصير والطويل معا باستخدام منهجية الانحدار الذاتي ذو الفجوات الموزعة غير الخطي (NARDL)، وتقوم هذه المنهجية على افتراض أن المتغيرات الاقتصادية قد لا تكون تناظرية (Asymmetric) بمعنى وجود اختلاف في تأثير الصدمات الموجبة والصدمات السالبة في آلة التأثير، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية أولا: العلاقة بين سعر الصرف والقدرة الشرائية للعمال غير خطية مما يعني أن تأثير صدمات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال غير متماثل. ثانيا: في الأجل القصير، تتأثر القدرة الشرائية للعمال فقط بالصدمات الإيجابية لسعر الصرف، بينما لا تتأثر بالصدمات السلبية. ثالثا: في الأجل الطويل، توجد علاقة توازنية منطقية بين المتغيرات المدروسة.

الكلمات المفتاحية: القدرة الشرائية للعمال؛ الأجر الحقيقي؛ سعر الصرف؛ منهجية NARDL

Abstract:

This study provides empirical evidence on the asymmetry of exchange rate shocks in their impact on the purchasing power of workers in Algeria during the period (1990-2023), in order to estimate the relationship between them in both the short and long term using the non-linear autoregressive distributed lag (NARDL) methodology. This methodology is based on the assumption that economic variables may be asymmetric, meaning that there is a difference in the impact of positive and negative shocks. The study reached the following results: First, the relationship between the exchange rate and the purchasing power of workers is non-linear, which means that the impact of exchange rate shocks on the purchasing power of workers is asymmetric. Second, in the short run, workers' purchasing power is only affected by positive exchange rate shocks, while negative shocks have no significant effect. Third, in the long run, there is a logical equilibrium relationship between the studied variables.

Key words: Workers' purchasing power ; Real wage ; Exchange rate ; NARDL methodology

1. مقدمة:

تُشكل القدرة الشرائية للدينار الجزائري مقياساً حيوياً لمستوى معيشة الأفراد، حيث تعكس كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها بالدخل المتاح. وتتأثر هذه القدرة بشكل كبير بتقلبات سعر الصرف، الذي يربط الاقتصاد الجزائري بالاقتصاد العالمي. حيث شهد الدينار الجزائري تراجعاً ملحوظاً في قيمته خلال العقد الماضي، خاصة مقابل الدولار الأمريكي، مما أثار تساؤلات حول الأسباب والعواقب. كما تعود أبرز أسباب تراجع قيمة الدينار إلى تراجع مداخيل الدولة من العملة الصعبة بسبب تراجع أسعار النفط، ولجوء الجزائر إلى سياسة التمويل غير التقليدي، بالإضافة إلى تأثيرات جائحة كورونا والحرب الأوكرانية. هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تدهور القدرة الشرائية للمواطنين وهددت الطبقة المتوسطة.

• الإشكالية: بات تأثير تقلبات سعر الصرف على القدرة الشرائية حقيقة ملموسة، خاصة مع التراجع المستمر لقيمة الدينار، لذا تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من وجود اختلاف في تأثير الصدمات الإيجابية والسلبية لسعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال خلال الفترة (1990-2023)؟

• فرضيات الدراسة: تختبر الدراسة الحالية مدى تحقق الفرضيتين التاليتين:

- تستجيب القدرة الشرائية للعمال بشكل غير متماثل لتغيرات سعر الصرف.
- توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين القدرة الشرائية وسعر الصرف.

• أهمية وأهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأثر غير المتناسب لسعر الصرف على القوة الشرائية للعاملين في الجزائر، وذلك لتقديم توصيات تساعد في صياغة سياسات اقتصادية أكثر فعالية.

• منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهجية NARDL لتحليل العلاقة بين سعر الصرف والقدرة الشرائية، باستخدام بيانات سنوية للفترة (1990-2023).

• هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من أربعة أقسام: المقدمة، تحليل تطور الحد الأدنى للأجور وسعر الصرف، النموذج القياسي، وتحليل النتائج والخاتمة.

• تطور الأدبيات الاقتصادية حول علاقة سعر الصرف بالأجور:

لطالما شكلت العلاقة بين تقلبات سعر الصرف (تخفيض العملة) والأجور محوراً أساسياً في الفكر الاقتصادي منذ نشأته، نستعرض في الجدول أدناه ملخصاً لأبرز النظريات التي تناولت هذه العلاقة:

قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال
في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023)

الجدول (1) : العلاقة بين تخفيض قيمة العملة والأجر الحقيقي

النظرية	العلاقة بين تخفيض العملة والأجر الحقيقي
الكلاسيكية	ثبات الأجر الحقيقي، ينخفض الاستثمار، يرتفع سعر الفائدة، يزداد العرض من العملة الأجنبية، ترتفع قيمة العملة المحلية.
الكينزية	تناقصي في المدى القصير، تناقصي في المدى الطويل
الإنتاجية	زيادة إنتاجية الفرد ترفع أجره، ارتفاع تكلفة الإنتاج وبالتالي الأسعار، يجعل الصادرات أقل تنافسية، يزيد الطلب على الواردات، يؤدي إلى انخفاض العملة المحلية (بوصوردي، 2021، صفحة 1056)
كمية النقود	زيادة الأجر، تزيد كمية النقود، ترتفع الأسعار، ارتفاع الأجر، تضعف التنافسية، يزيد الطلب على العملات الأجنبية، خفض الطلب على العملة المحلية.
نظرية تعادل القوة الشرائية	تناقصي

المصدر: من اعداد الباحثين

- دراسة (Brancaccio, E., & Garbellini, N., 2015) بعنوان: "تحليل أثر انخفاض قيمة العملات المحلية على القدرة الشرائية للأجور والتوزيع الوظيفي للدخل، من خلال تحليل الوضع في 28 دولة اتبعت تحرير سعر الصرف وتحولت من أنظمة ثابتة إلى أنظمة أكثر تحرراً خلال الفترة من 1980 إلى 2013، مما أدى إلى تخفيض في قيمة العملة المحلية، وخلصت الدراسة إلى وجود ارتباط بين انخفاض قيمة العملة وتخفيض القيمة الحقيقية للأجور في الأجل المتوسط، فضلاً عن انخفاض النصيب النسبي للأجور في الدخل القومي كما استمر هذا الارتباط لمدة خمس سنوات بعد أزمة انخفاض قيمة العملة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد دليل على أن انخفاض الأجور الحقيقية الناجمة عن أزمة نظام الصرف لم تحسن من مستوى الإنتاج والتشغيل.

- تشير دراسة أجرتها (Carrillo, 2019) إلى أن تأثير سعر الصرف على الأجور ينتج عن تأثير تقلباته على المستوى العام للأسعار، بالإضافة إلى تأثير السياسة النقدية على قرارات العمال بتحديث أجورهم من خلال مقاييس لتغير الأسعارهما التضخم السابق والتضخم المستقبلي المتوقع وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنظمة النقدية في المكسيك تربط الأجور بمستوى التضخم، بغض النظر عن نظام سعر الصرف، سواء كان ثابتاً أو عائماً، بعبارة أخرى تؤثر تقلبات سعر الصرف على الأجور من خلال تأثيرها على التضخم، بينما تؤثر السياسة النقدية على قرارات العمال بتحديث أجورهم من خلال توقعاتهم للتضخم المستقبلي.

- دراسة (بوصوردي، 2021) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلة نظام سعر صرف الدينار الجزائري ومدى تأثيره على الأجور وفاعليته في الحفاظ على مستوى مقبول من القدرة الشرائية للمواطنين، حيث استخدمت الدراسة لهذا الغرض منهج الوصف والتحليل، وكشفت الدراسة عن وجود فجوة كبيرة بين القيمة الحقيقية للأجور بمقارنتها بالقيمة الاسمية، وذلك بسبب تبنيها نظام الصرف المعموم بالرغم من عدم جاهزيتها اقتصاديا ونقديا لذلك، مما جعلها تلجأ لتدخل البنك المركزي في كل مرة من خلال سياسات تخفيض متتالية تسببت في تهاوي العملة الوطنية وما انجر عنها في تدهور في المستوى المعيشي للمواطن .

- دراسة (كتاف و كنيدي، 2022) هدفت الدراسة إلى قياس تأثير التدابير النقدية والمالية على القوة الشرائية للعمال في الجزائر من 1999 إلى 2021 باستخدام نموذج ARDL. أشارت النتائج إلى وجود علاقة مستقرة بين الأجور الحقيقية وعوامل مثل سعر إعادة الخصم، وسعر الصرف، والنفقات العامة، وإيرادات النفط مع مرور الوقت. وبينما كان لسعر الصرف تأثير سلبي على الأجور الحقيقية في البداية إلا أنه لم يظهر أي تأثير دائم. ومن ناحية أخرى، وجد أن الإنفاق العام له تأثير إيجابي طويل المدى على الأجور الحقيقية في نهاية المطاف، استنتجت الدراسة أن السياسات المالية كان لها تأثير كبير من السياسات النقدية على الأجور الحقيقية خلال فترة البحث في الجزائر.

1. تطور سعر الصرف الدينار الجزائري والحد الأدنى للأجور في الجزائر للفترة (1990-2023):

شهدت سياسة سعر صرف الدينار الجزائري تغييرات كبيرة في التسعينيات، بما في ذلك انخفاض قيمة العملة لجذب الاستثمار ثم تخفيفها لزيادة المنافسة. كما واجهت هذه السياسة تحديات مثل أزمة 1986، انهيار أسعار النفط في 2014، وجائحة كوفيد-19. في 1995، كما تم تطبيق سياسة التعويم لتعزيز التنافسية، مما ساعد على استقرار سعر الصرف، وانخفض معدل نموه إلى 1.8% (هتات، 2020-2021، صفحة 152). بين 2000 و2014، استقر الدينار الجزائري بين 75.26 و80.58 دج بفضل ارتفاع أسعار النفط، لكن انخفاض أسعار النفط في 2014 زعزع استقرار الدينار واضطرت الحكومة لخفض قيمته (حايدي وموزاوي، 2022، صفحة 267)، مما أدى إلى تراجع قيمته بنسبة 50% من 80.58 دج إلى 126.78 دج بين 2014 و2020. وعلى الرغم من الظروف الدولية المواتية في عام 2021، التي تميزت بارتفاع أسعار النفط وانتعاش النشاط الاقتصادي بعد جائحة كوفيد-19، لم ينجح الدينار الجزائري في استعادة قيمته، بل واصل التراجع (بنك الجزائر، ديسمبر 2022)، حيث بلغ سعر صرف الدولار 135.06 دينار في عام 2021، ثم ارتفع إلى 141.99 دينار في عام 2022، ثم استقر عند 135.34 عام 2023 مما يمثل تراجعاً مقلقاً للعملة الوطنية. وبين 1990 و2020، ارتفع الحد الأدنى للأجور في الجزائر من 1000 إلى 20000 دينار. رغم

الزيادة في القيمة الاسمية، لم تواكبها زيادة مماثلة في القدرة الشرائية بسبب ارتفاع أسعار المستهلك وقيمة الدولار. تم تعديل الأجر بشكل غير منتظم، وزاد خلال جائحة كوفيد-19 إلى 20000 دينار. (رحماني ومناد، 2023، صفحة 10). رغم زيادة الحد الأدنى للأجور بالدينار، انخفضت قيمته بالدولار من 232.15 دولار عام 2012 إلى 147.77 دولار في 2023، مما يعكس تأكل القدرة الشرائية للعمال بنسبة 36.34%.

II. الدراسة القياسية وتحليل النتائج:

لقياس الأثر غير المتماثل لسعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر (1990-2023)، تُستخدم منهجية NARDL مع بيانات سنوية من البنك الدولي والديوان الوطني للإحصائيات. يبدأ العرض بمتغيرات النموذج والإطار النظري، تليه نتائج الدراسة التطبيقية وتحليلها.

• المتغيرات ومنهجية التقدير:

بناءً على التحليل النظري والدراسات السابقة، تم اختيار القدرة الشرائية للعمال، مقاسة بالأجر الحقيقي بالدينار الجزائري، كمتغير تابع. يُحسب الأجر الحقيقي بقسمة الحد الأدنى للأجور على الرقم القياسي لأسعار المستهلك، لتعكس بدقة القدرة الشرائية للنقود (كتاف وكنيدة، 2022، صفحة 243). سعر الصرف الاسمي (TC) يعبر عن عدد وحدات الدينار الجزائري اللازمة لشراء دولار أمريكي واحد. معدل التضخم (INF) يعبر عن معدل التغير في الرقم القياسي لأسعار المستهلك، ويقاس بنسبة مئوية (%).

الإطار النظري لمنهجية NARDL:

منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الموزّع غير الخطي (NARDL) التي طورها Shin في 2014، توفر إطارًا ديناميكيًا مرئيًا لنمذجة التباين في العلاقة طويلة الأجل والتكيف الديناميكي، مع أخذ عدم الخطية في التأثيرات بعين الاعتبار (Oshota, 2015, p. 12). تمكن منهجية NARDL من الكشف عن التأثيرات قصيرة وطويلة الأجل في معادلة واحدة، مع احتوائها للعلاقات غير المتماثلة بين المتغيرات الاقتصادية. كما تتيح استخدام سلاسل زمنية قصيرة ومتغيرات متكاملة من الرتبة صفر أو واحد (Shahzad, 2017, p. 6).

وتعتمد منهجية NARDL على تقدير علاقة عدم تماثل المعلمات، والتي تصف العلاقة بين المتغيرين

Y و X كما هو موضح في المعادلة رقم (1):

$$Y_t = \alpha + \beta^+ x_t^+ + \beta^- x_t^- + u_t \dots \dots \dots (1)$$

حيث أن المتغير X_t تم تقسيمه ما بين قيم موجبة وأخرى سالبة كالآتي في المعادلة (2):

$$X_t = X_0 + X_t^+ + X_t^- \dots \dots \dots (2)$$

تعبّر X_t^+ ، X_t^- عن المجموع الجزئي للتغيرات الموجبة والسالبة على التوالي، ويمكن كتابتهما بالشكل

التالي:

$$X_t^+ = \sum_{j=1}^t \Delta X_j^+ = \sum_{j=1}^t \max(\Delta X_j, 0) \dots \dots \dots (3)$$

$$X_t^- = \sum_{j=1}^t \Delta X_j^- = \sum_{j=1}^t \max(\Delta X_j, 0) \dots \dots \dots (4)$$

بعد تقسيم المتغير X_t إلى مكونيه X_t^+ و X_t^- ، يأخذ نمج NARDL الصيغة الموضحة في المعادلة رقم (5):

$$\Delta y_t = \mu - \rho y_{t-1} + \theta^+ x_{t-1}^+ + \theta^- x_{t-1}^- + \sum_{j=0}^p \alpha_j \Delta y_{t-1} + \sum_{j=0}^q (\pi_j^+ \Delta x_{t-j}^+ + \pi_j^- \Delta x_{t-j}^-) + e_t \dots \dots \dots (5)$$

وبالتالي فإن ρ, θ^+, θ^- تمثل المعاملات في الأجل الطويل $\pi_j^+, \pi_j^-, \alpha_j$ ، تمثل المعاملات في الأجل القصير.

وبعد إجراء تقدير نموذج NARDL يتم اختبار وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات باستخدام اختبار الحدود، وتكون فرضية العدم هي عدم وجود علاقة توازنية طويلة ويعبر عنها في المعادلة رقم (6)

:

$$H_0: \rho = \theta^+ = \theta^- = 0 \dots \dots \dots (6)$$

في مقابل الفرضية البديلة وجود علاقة توازنية طويلة ويعبر عنها كما في المعادلة رقم (7):

$$H_1: \rho \neq \theta^+ \neq \theta^- \neq 0 \dots \dots \dots (7)$$

يتم مقارنة قيمة F الإحصائية بالقيمتين الحرجتين العليا والدنيا لاختبار الحدود التي وضعها (Pesaran, 2001) وآخرون فإذا كانت قيمة F الإحصائية أقل من القيمة الحرجة الدنيا يتم قبول فرضية العدم (عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل)، أما إذا كانت قيمة F الإحصائية أعلى من القيمة الحرجة العليا ترفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة (وجود علاقة توازنية طويلة الأجل).

وتشابه الاختبارات التشخيصية لمنهجية NARDL تلك المستخدمة في منهجية ARDL، بما في ذلك اختبارات مشكلة اختلاف التباين، ومشكلة الارتباط الذاتي للبواقي، ومشكلة غياب التوزيع الطبيعي للبواقي، واختبار استقرار النموذج، واختبار قدرته على التنبؤ. بالإضافة إلى ذلك، تشمل منهجية NARDL اختباراً إضافياً للتماثل باستخدام اختبار والد (Pesaran, 2001) Wald test، حيث يتم اختبار فرضية العدم وهي تماثل العلاقة بين المتغيرين كما هو موضح في المعادلة رقم (8).

$$(B^+ = \frac{-\theta^+}{\rho}) = (B^- = \frac{-\theta^-}{\rho}) \dots \dots \dots (8)$$

في مقابل الفرضية البديلة التي تنص على عدم تماثل العلاقة بين المتغيرين كالتالي في المعادلة رقم (9)

$$(B^+ = \frac{-\theta^+}{\rho}) \neq (B^- = \frac{-\theta^-}{\rho}) \dots \dots \dots (9)$$

وفيما يتعلق بهذه الدراسة فقد تم صياغة منهجية NARDL في المعادلة التالية رقم (10):

$$\Delta SR = c + \alpha_1 SR_{t-1} + \alpha_2 TC_{t-1}^+ + \alpha_3 TC_{t-1}^- + \alpha_4 INF_{t-1} + \sum_{i=1}^p \gamma_i \Delta SR_{t-1} + \sum_{i=0}^{q_1} \omega_i^+ \Delta TC_{t-1}^+ + \sum_{i=0}^{q_2} \omega_i^- \Delta TC_{t-1}^- + \sum_{i=0}^{q_3} \mu_i \Delta INF_{t-1} + \varepsilon_t \dots (10)$$

حيث: SR: الأجر الحقيقي، TC: سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي، INF: معدل التضخم،
الأولي، C: الحد الثابت، t : اتجاه الزمن، p, q_1, q_2, q_3 : الحد الأعلى لفترات الإبطاء
للمتغيرات، $\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3, \alpha_4$: معاملات الأجل الطويل،

$\gamma_i, \omega_i^+, \omega_i^-, \mu_i$: معاملات الأجل القصير، ε_t : الخطأ العشوائي.

• نتائج النموذج والاختبارات المختلفة: يمكن تحليل علاقة تقلبات سعر الصرف بالقدرة الشرائية
للعامل في الجزائر (1990-2023) باستخدام منهجية NARDL وتحليل النتائج إحصائياً واقتصادياً. على
النحو التالي:

• نتائج دراسة استقرارية السلاسل الزمنية المستخدمة

للتحقق من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل باستخدام NARDL، يجب أن تكون السلاسل
الزمنية مستقرة (بلهوشات وآخرون، 2020). أظهرت اختبارات جذور الوحدة أن الأجر الحقيقي
والتضخم مستقران عند الفرق الأو (I(1))، وسعر الصرف مستقر عند المستوى (I(0))، مما يسمح
بإستخدام NARDL.

الجدول (2): نتائج اختبارات جذور الوحدة باستخدام اختباري (ADF-PP)

الفرق الأول	المستوى الأصلي					
	proba	T stat	proba	T stat	الاختبار	المتغير
I(1)	0.0009	-5.2426***	0.9933	-0.0601	ADF	SR
	0.0000	-7.4022***	0.8240	-1.4572	PP	
I(1)	0.0002	-5.8587***	0.7028	-1.7562	ADF	INF
	0.0000	-6.4304***	0.6863	-1.7908	PP	
I(0)	-	-	0.0096	-4.3739***	ADF	TC
	0.0246	-3.8844**	0.6636	-1.8373	PP	

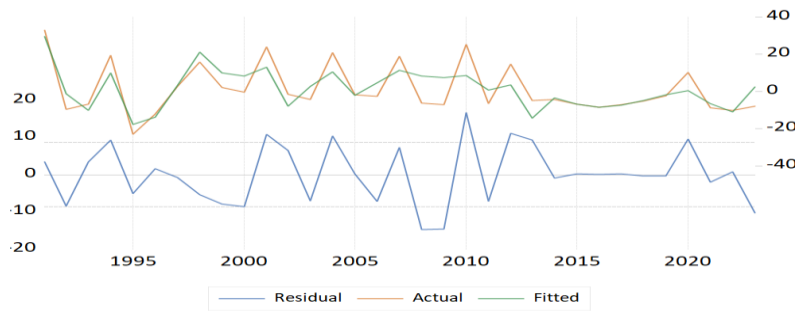
المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات Eviews 13

ملاحظة: *، **، ***، تشير إلى المعنوية الإحصائية عند 10%، 5%، 1% بالترتيب.

• نتائج تحديد النموذج الأفضل والتأكد من سلامته من المشاكل القياسية

يتطلب إجراء اختبار وجود علاقة توازنية طويلة الأجل وفق هذه المنهجية تحديد طول فترات الإبطاء الموزعة للنموذج، ولتحديد هذه الفترات تم الاعتماد على معيار Schwarz Criterion (SIC)، وباستخدام درجتين (2) من الإبطاء، وهو الحد الأقصى الموصى به للبيانات السنوية (Narayan, 2004, p. 11)، اتضح أن النموذج لم يستطع فهم سلوك البيانات، بسبب التغيرات الهيكلية والنقاط الشاذة وهو ما يوضحه الشكل الآتي :

الشكل 01: اختبار جودة النموذج



المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات Eviews 13

نتيجة لذلك سيتم استخدام ثلاث متغيرات وهمية¹ لتواريخ الصدمات الهيكلية كمتغيرات مستقلة ثابتة، حيث تأخذ القيمة صفر قبل الصدمة وواحد بعدها. النموذج الأفضل كان NARDL (2, 2, 1) بعد تحسين النموذج، مع إبطائين للأجر الحقيقي والتضخم، وإبطاء واحد لسعر صرف الدينار الجزائري. سيتم إجراء بعض الاختبارات التشخيصية للتأكد من جودة النموذج المقدر وسلامته من المشاكل القياسية، واتضح من نتائجها الموضحة في الجدول رقم (3)، أدناه ما يلي:

الجدول (3): نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذج

اختبار الارتباط الذاتي للبواقي Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي للبواقي			
0.7378	Prob F(2,17)	0.309642	F-statistic
اختبار عدم ثبات التباين Heteroskedasticity Test Breusch-Pagan-Godfrey			
الفرضية الصفرية (H_0): ثبات التباين			

¹ حسب المقال الأصلي لبيزاران، 2001، ص 307، إدراج ثلاث متغيرات وهمية في النموذج المقدر تمثل ما نسبته 0.029 % من حجم العينة، وهي نسبة ضئيلة لا تستدعي تعديل القيم الحرجة لاختبارات الحدود

قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال
في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023)

0.0623	Prob F(1,29)	3.7598	F-statistic
Normalité test Jarque-Bera اختبار التوزيع الطبيعي			
الفرضية الصفرية (H_0): البواقي تتبع التوزيع الطبيعي			
0.649981	Prob	0.861624	J-B
Reset Test Ramsey اختبار مدى ملائمة النموذج			
الفرضية الصفرية (H_0): النموذج محدد بشكل صحيح			
0.1399	prob	1.544164	t-statistic
0.1399	prob	2.38442	F-statistic

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات Eviews 13

- يشير اختبار الارتباط الذاتي للبواقي LM Test بأن قيمة فيشر تساوي 0.309642 وباحتمالية تقدر 0.7378 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي تقبل فرضية العدم عند مستوى معنوية 5%، ومنه فحسب اختبار (LM test) فلا يوجد ارتباط ذاتي تسلسلي للأخطاء.

- وحسب اختبار (ARCH) لعدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي فتلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة قدرت 3.7598 باحتمالية بلغت 0.0623 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي تقبل فرضية العدم عند مستوى معنوية 5% ومنه فحسب هذا الاختبار فإننا نقر بثبات التباين.

- اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي أظهر أن إحصائية جاك بيرا تبلغ 0.861624 مع احتمالية قدرها 0.649981، وهي أكبر من 0.05. بناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الصفرية التي تفيد بأن البواقي تتوزع طبيعيًا.

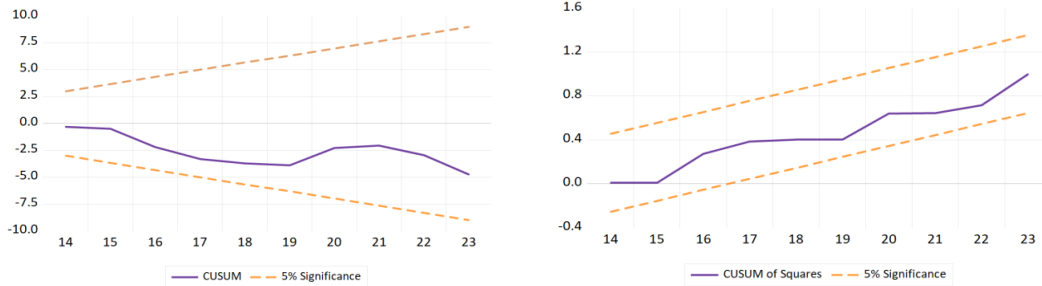
- من خلال اختبار رمزي لمدى ملائمة النموذج تلاحظ أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم الملائمة للشكل الدالي، وبذلك فإن النموذج صحيح ودلالة ذلك أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.1399 وهي أكبر من مستوى المعنوية عند 5%.

- دالة الارتباط الذاتي للبواقي: تُظهر النتائج في الملحق رقم (5) أن بواقي النموذج مستقرة، حيث تقع جميع أعمدة دالة الارتباط الذاتي البسيطة والجزئية للبواقي داخل مجال الثقة.

- الاستقرار الهيكلي لمعالم النموذج: يوضح الشكل رقم (2) أن النموذج المقدر مستقر في الأجلين الطويل والقصير. منحى اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) يقع بين الخطين الحرجين، وكذلك منحى اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares) يقع وسط الحدين

الخرجين، مما يشير إلى استقرار النموذج عند مستوى معنوية 5%. بناءً على ذلك، فإن نموذج NARDL المقدر متسق ومنسجم في الأجلين القصير والطويل.

- الشكل رقم (2): نتائج اختبار Cusum و Cusum of square



المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات 13 Eviews

- بناءً على ذلك، يمكن القول أن النموذج المستخدم خالي من المشاكل القياسية، ومن ثم يمكن إجراء الخطوة التالية من خطوات منهجية NARDL.

• نتائج اختبارات الحدود: Bounds Tests

- بتقدير معادلة التكامل المشترك في إطار منهجية $(2, 2, 1)$ NARDL، وفي حالة وجود قاطع وبدون اتجاه زمني، أمكن الحصول على النتائج التالية:

$$SR = (-2.017199 * INF(-1) - 0.0755684 * @CUMDP(TC(-1) - 3.913627 * @CUMDN(TC(-1))) \dots \dots \dots (11)$$

أظهر اختبار الحدود أن المعادلة رقم (11) تعبر عن علاقة توازن طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة. إحصائية (F) المحسوبة (11.57) تجاوزت القيم الحرجة عند جميع مستويات المعنوية (1%)، (5%، 10%)، مما يعني وجود علاقة توازن طويلة الأجل. أيضاً، إحصائية (T) المحسوبة (-5.17) كانت أقل من القيم الحرجة، مما يرفض فرضية العدم ويؤكد منطقية العلاقة بين المتغيرات. بناءً على هذه النتائج، توجد علاقة توازن طويلة الأجل منطقية بين المتغيرات.

الجدول (4): نتائج اختبارات الحدود Bounds Tests

النتيجة	القيم الجدولية للحدود		مستويات المعنوية	القيمة	الاختبار الإحصائي
	الحد الأدنى I(0)	الحد الأعلى I(1)			
وجود علاقة توازن	4.100	2.958	10%	11.571782	إحصائية F المحسوبة
	4.913	3.615	5%		
	6.845	5.198	1%		
منطقية في الأجل الطويل	-3.460	-2.570	10%	-5.172958	إحصائية T المحسوبة
	-3.780	-2.860	5%		
المتغير التابع والمتغيرات المستقلة	-4.370	-3.430	1%		

قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال
في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023)

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات 13 Eviews

ويمكن تحديد الآثار طويلة الأجل لتقلبات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر خلال فترة الدراسة حسب النتائج الموضحة في المعادلة رقم (11) والجدول أدناه كما يلي:

الجدول (5) : نتائج تقدير معاملات الأجل الطويل

المتغيرات	المعلومات	الإحصائية T	الاحتمال
INF(-1)	-2.017199	-6.117119	0.0000
@CUMDP(TC(-1))	-0.755684	-7.052162	0.0000
@CUMDN(TC(-1))	-3.913627	-10.55776	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات 13 Eviews

يلاحظ من هذا التقدير ما يلي:

أن النموذج مقبول إحصائياً، حيث بلغ معامل التحديد المصحح نحو 70%، مما يدل على قدرة تفسيرية عالية. إحصائية فيشر (7.29) تؤكد معنوية النموذج ككل. من الناحية الإحصائية، يظهر معدل التضخم تأثيراً سلبياً، حيث يؤدي زيادة واحدة في معدل التضخم إلى انخفاض القدرة الشرائية للعمال بحوالي 2.017 وحدة نقدية. التغير الموجب في سعر صرف الدينار الجزائري يؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية بواقع 0.75 وحدة نقدية، بينما الاتجاه السلبي لسعر الصرف يساهم في انخفاض القدرة الشرائية بـ 3.91 وحدة نقدية في الأجل الطويل. هذه التأثيرات تعكس كيف أن انخفاض قيمة العملة يسبب ضغوطاً تضخمية تؤثر سلباً على القدرة الشرائية للعمال، نتيجة لعوامل متعددة. متداخلة، أهمها:

- الاعتماد الكبير على الواردات: يعتمد الاقتصاد الجزائري على استيراد السلع الاستهلاكية والغذائية، مما يجعله حساساً لتقلبات أسعار الصرف. انخفاض قيمة العملة الوطنية يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة، مما يزيد تكاليف المعيشة ويقلل القدرة الشرائية للعمال. لتخفيف هذه التأثيرات، تقدم الحكومة دعماً مالياً، لكنه يؤثر سلباً على الموارد المتاحة للاستثمار في القطاعات الإنتاجية، مما قد يعيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

- محدودية الإنتاج المحلي: يعاني الاقتصاد من صعوبة في تلبية الطلب الداخلي على السلع البديلة للمستوردة بسبب محدودية الإنتاج وعدم كفاءة الجهاز الإنتاجي. في ظل انخفاض قيمة العملة، يرتفع الطلب على السلع المستوردة بأسعار مرتفعة، مما يفاقم التضخم ويزيد الضغوط على القدرة الشرائية.

- ارتفاع تكاليف الإنتاج: تعتمد العديد من الصناعات المحلية على مكونات ومدخلات مستوردة، مما يجعلها عرضة لتقلبات أسعار الصرف. انخفاض قيمة العملة يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج، مما

يرفع أسعار المنتجات ويؤثر على تنافسيتها في الأسواق المحلية والعالمية. إذ تؤدي هذه العوامل الثلاثة إلى تفاقم الضغوط التضخمية وتراجع القدرة الشرائية في الاقتصاد الجزائري على المدى القصير.

• نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ: بتقدير هذا النموذج أمكن الحصول على النتائج المعروضة في الجدول (6)، التالي:

الجدول (6): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ

المتغيرات	المعاملات	الإحصائية T	الاحتمال
COINTEQ*	-0.797035	-7.320903	0.0000
D(SR(-1))	-0.446986	-4.308637	0.0003
D(INF)	0.958337	3.550104	0.0018
D(INF(-1))	0.691175	2.106517	0.0468
@DCUMDP(TC)	-0.588939	-2.129072	0.0447
@DCUMDN(TC)	-0.984891	-1.301472	0.2066
D_2002	20.22446	2.969341	0.0071
D_2009	-26.68816	-3.917999	0.0007
D_2013	16.86221	2.499796	0.0204
C	125.1011	7.504100	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات Eviews 13

تشير بيانات الجدول إلى أن معامل حد تصحيح الخطأ يبلغ -0.79 وله دلالة معنوية عند مستوى 1%، مما يدل على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، وأن الانحرافات عن التوازن تُعَدّل بنسبة 79% في العام التالي.

متغير SR المتأخر: له تأثير عكسي على القدرة الشرائية للعمال في المدى القصير ولديه دلالة معنوية.

معدل التضخم: له تأثير إيجابي ومعنوي على القدرة الشرائية للعمال في الأجل القصير.

سعر الصرف: الصدمات الإيجابية لسعر الصرف لها علاقة عكسية مع القدرة الشرائية، حيث زيادة سعر الصرف بوحدة واحدة تؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية بواقع 0.58 وحدة نقدية عند مستوى معنوية 5%. على العكس، الصدمات السالبة لسعر الصرف ليس لها تأثير معنوي على القدرة الشرائية.

المتغيرات الوهمية: D_2002، D_2009، D_2013 كانت جميعها ذات معاملات موجبة ودالة إحصائية، باستثناء D_2009 التي كانت سلبية ودالة عند مستوى معنوية 5%.

قدرة تفسير النموذج: معامل التحديد المصحح يشير إلى أن النموذج يفسر 74.85% من المتغيرات الكلية، بينما الباقي 15% قد يعود لهامش الخطأ أو لمتغيرات أخرى لم تُدرج في النموذج.

- اختبار عدم التماثل في الأجلين القصير والطويل: يقدم الجدول رقم (7)، نتائج اختبار عدم خطية أو عدم تماثل تأثير سعر الصرف الدينار الجزائري على القدرة الشرائية في الأجلين الطويل والقصير، وقد

قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال
في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023)

أظهرت النتائج رفض فرض عدم التماثل بتماثل سعر الصرف الدينار الجزائري على القدرة الشرائية للعمال في الأجل الطويل، حيث كانت قيمة (P-value) لإحصائية (Chi square) أقل من مستوى معنوية 5%، وهذا يعني سعر الصرف الدينار على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر هو أثر غير متماثل، في حين أنه في الأجل القصير لم نستطع رفض الفرض العدمي لأن القيمة الاحتمالية لإحصائية (Chi - Square) وإحصائية (F)، أكبر من مستوى المعنوية 5 %

الجدول (7): نتائج اختبار عدم التماثل في الأجلين القصير والطويل:

Variable	statistic	Value	prob
Long- run			
TC	F- statistic	19.46152	0.0003
TC	Chi -Square	19.46152	0.0000
Short – run			
TC	F- statistic	0.151336	0.7016
TC	Chi -Square	0.151336	0.6973
Joint (long –run and Short – run)			
TC	F- statistic	9.930160	0.0011
TC	Chi -Square	19.86032	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على مخرجات Eviews 13

III. الخاتمة، النتائج ومناقشتها:

- سعت الدراسة إلى تحليل أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر خلال الفترة (1990-2023). حيث هدفت إلى اختبار فرضيتين: أولاً، أن القدرة الشرائية للأجر الحقيقي تستجيب بشكل غير متماثل لسعر صرف الدينار، وثانياً، وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين القدرة الشرائية وسعر الصرف، وهذا باستخدام اختبار الحدود Bounds Tests ومنهجية NARDL، وفيما يلي ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها:

شهد الدينار الجزائري تقلبات ملحوظة بسبب العجز التجاري، والسياسات المالية التوسعية، وارتفاع التضخم، وتراجع الاستثمار الأجنبي. تأثرت العملة أيضاً بتقلبات أسعار النفط والأحداث العالمية، مما أدى إلى هروب رؤوس الأموال وتراجع القيمة.

يُعدّ الأجر الحقيقي من أهم مؤشرات قياس القدرة الشرائية للعمال، فهو يُمثل القيمة الحقيقية للأجر بعد خصم تأثير التضخم، ويتمّ حسابه بقسمة الأجر الاسمي على مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك، كلما زاد الأجر الحقيقي، كلما زادت قدرة الفرد على شراء السلع والخدمات.

تظهر نتائج اختبارات الحدود أن هناك علاقة توازنية منطقية طويلة الأجل بين كل من معدل التضخم وسعر الصرف والقدرة الشرائية للعمال.

- أظهرت نتائج منهجية (NARDL) أن التغيرات الإيجابية في سعر الصرف، مثل انخفاض قيمة العملة، تؤثر سلباً على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر، حيث تنخفض بمقدار 0.75 وحدة نقدية لكل وحدة زيادة في سعر الصرف. أما الصدمات السلبية فتؤثر بدرجة أكبر، حيث تنخفض القدرة الشرائية بمقدار 3.91 وحدة نقدية لكل صدمة سلبية. على المدى القصير، تؤثر الصدمات الإيجابية فقط على القدرة الشرائية، بينما لا تؤثر الصدمات السلبية. كما تبين أن معدل التضخم له تأثير عكسي ذو معنوية إحصائية على الأجلين الطويل والقصير.

أظهرت نتائج الدراسة قبول فرضيتها، حيث تبين أن القدرة الشرائية للعمال في الجزائر تستجيب بشكل غير متماثل لسعر صرف الدينار، وأن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين القدرة الشرائية وسعر الصرف. يعزى التأثير العكسي لسعر الصرف على القدرة الشرائية إلى تخفيض قيمة العملة الوطنية، مما أدى إلى ضغوط تضخمية نتيجة الاعتماد الكبير على الواردات، خاصة السلع الاستهلاكية والغذائية. ارتفاع أسعار السلع المستوردة يزيد تكاليف المعيشة ويقلل القدرة الشرائية للعمال. بينما تحاول الحكومة تخفيف هذه التأثيرات عبر تقديم دعم مالي، إلا أن هذا الدعم يمكن أن يؤثر سلباً على الموارد المتاحة للاستثمار في القطاعات الإنتاجية، مما يعيق النمو الاقتصادي. كما تساهم محدودية الإنتاج المحلي وعدم كفاءة الجهاز الإنتاجي في تفاقم المشكلة، حيث يؤدي انخفاض قيمة العملة إلى زيادة تكاليف الإنتاج، مما يرفع أسعار المنتجات المحلية ويؤثر على تنافسيتها. كما توصي الدراسة بالآتي:

- يُعد الحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار الجزائري أمراً حيوياً لتعزيز قدرة العمال الشرائية، ويجب أن يكون أولوية في السياسات الاقتصادية. تقلبات سعر الصرف تؤثر سلباً على التوازنات الاقتصادية، مما يهدد الاستقرار الاقتصادي ويقلل من الثقة في العملة، مما يعيق الاستثمار ويشكل ضغوطاً على الاقتصاد. لذا، يجب اتخاذ خطوات فعالة لتعزيز استقرار الدينار، بما في ذلك:

- تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات من خلال دعم وتشجيع القطاعات الأخرى مثل الصناعة والزراعة والسياحة، وتحفيز الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم لخلق فرص عمل جديدة، ودعم الصادرات غير النفطية لزيادة دخل العملات الأجنبية.

- تعزيز السياسات المالية والنقدية من خلال إتباع سياسة مالية تهدف إلى خفض العجز المالي والسيطرة على التضخم، وإتباع سياسة نقدية حذرة تهدف إلى الحفاظ على استقرار سعر الصرف.

- في ظل تراجع إيرادات الصادرات من العملة الصعبة بسبب انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، أصبح من الضروري حشد واستقطاب الأموال المتداولة خارج المنظومة المصرفية وتوجيهها لتمويل الاقتصاد الوطني.

- حماية الفئات الهشة من خلال تقديم برامج دعم اجتماعي للفئات ذات الدخل المنخفض، وربط الأجور بمعدلات التضخم، ودعم السلع الأساسية.
- الاستثمار في التعليم والتدريب المهني لرفع مستوى مهارات القوى العاملة.
- نشر الوعي الاقتصادي بين المواطنين لتعزيز ثقافة الادخار والاستهلاك الرشيد.

قائمة المصادر والمراجع:

• المراجع باللغة العربية:

- السعيد همتات. (2020-2021). النمذجة القياسية لظاهرة التضخم في الجزائر باستخدام نماذج ارش في الفترة 1990-2020. أطروحة دكتوراه. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- مروان حديد، و عبد القادر موزاوي. (2022). المصدر الحقيقي لتقلبات سعر صرف الدينار الجزائري للفترة (1990-2022)، مقارنة نماذج (SVAR) المقيد على المدى الطويل للاختبار بين الصدمات الاسمية والحقيقية. مجلة الاقتصاد والمالية، 8(2).
- أسماء العتيبي، و محمد نشوى. (2018، 12 31). أثر الأجور على سعر الصرف الإسمي: الدروس المستفادة من التطبيق على الاقتصاد المصري خلال الفترة (1990-2015). مجلة رؤية اقتصادية، 8(2)، 31-44. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/77655>
- بنك الجزائر. (ديسمبر 2022). التقرير السنوي لبنك الجزائر لسنة 2021.
- حمزة كتاف، وزليخة كنيدة. (2022، 12 5). قياس اثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على الأجور الحقيقية في الجزائر خلال الفترة (1990-2022). مجلة مجاميع المعرفة، 8(1). <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188188>
- رانيا رحمانى، و علي مناد. (2023، 8 31). أثر الحد الأدنى للأجور على معدلات البطالة في الجزائر للفترة (1991-2021). مجلة البشائر الاقتصادية، 9(2)، 1-20. <https://www.asjp.cerist.dz/index.php/en/article/230865>
- صليحة بوصوردي. (2021، 11 06). دراسة تحليلية لأثر سياسة سعر صرف الدينار الجزائري على فعالية سياسة الأجور بالجزائر. مجلة العلوم الإنسانية، 21(2)، 1049-1058. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/168806>
- محمد الأمين بلهوشات، فوزي محيريق، و علي قابوسة. (2020، 07 28). أثر الائتمان المصرفي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1980-2018) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ArdI. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 13(1)، 79-96. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122438>

• المراجع باللغة الأجنبية:

- Brancaccio, E., & Garbellini, N. (2015, 12). (2015). Currency regime crises, real wages, functional income distribution and production. *European Journal of Economics and Economic Policies*, 12(3), 255-276. <https://doi.org/https://doi.org/10.4337/ejeep.2015.03.02>
- Carrillo, J. A. (2019, 1). Wage indexation and monetary policy in an open economy. *Mimeo*(Preliminary and incomplete).
- Narayan, P. (2004). *Reformulating critical values for the bounds F-statistics approach to cointegration: an application to the tourism demand model for Fiji* (Vol. 2). Australia: Monash University.
- Oshota, S. O. (2015, 7 31). Impact of remittances on economic growth in Nigeria: Further evidence. *Economics Bulletin*, 35(1), 247-258.

-
- Pesaran, M. H. (2001, 06 22). Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. *Journal of applied econometrics*, 16(3), 289-326. <https://doi.org/10.1002/jae.616>
 - Shahzad, S. J. (2017, 1). Asymmetric determinants of CDS spreads: US industry-level evidence through the NARDL approach. *Economic Modelling*, 211-230. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.econmod.2016.09.003>
 - Shin, Y. Y.-N. (2014). Modelling Asymmetric Cointegration and Dynamic Multipliers in a Nonlinear ARDL Framework. In R. H. Sickles, *Festschrift in Honor of Peter Schmidt* (pp. 281-314). New York, NY: Springer. https://doi.org/https://doi.org/10.1007/978-1-4899-8008-3_9